

شرح كتاب «فتح المعين شرح قرّة العين» باب الحج والعمرة (11)

تابع فصل في محرمات الإحرام.

حسام لطفي

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:01](#)

وهذا هو الدرس الحادي عشر من شرح باب الحج والعمرة من فتح المعين بشرح قرّة العين للشيخ العلامة زين الدين الملباري رحمه الله تعالى ورضي عنه وما زلنا في الفصل الذي عقده الشيخ رحمه الله في محرمات الإحرام - [00:00:17](#)

وكنّا في الدرس اللي فات تكلمنا عن بعض هذه المحظورات وهذه المحرمات فقلنا يحرم بإحرام جملة من الأمور ومن ذلك الجماع ومقدماته من قبلة واستمناء بيد وكذلك النكاح بمعنى العقد - [00:00:38](#)

ذلك لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينكح المحرم ولا ينكح وكذلك يحرم عليه التطيب. سواء كان في الثوب أو كان في البدن ويحرم عليه دهن الشعر وكذلك دهن اللحية - [00:00:55](#)

وأزالة شيء من الشعر سواء من شعر البدن كاء الرأس أو اللحية أو نحو ذلك من شعور البدن وعرفنا دليل ذلك وأيضا من هذه المحرمات تقليم الأظفار وهذا بالقياس على إزالة الشعر - [00:01:12](#)

ومن هذه المحرمات كذلك أن يستتر الرجل بعض رأس بما يعد ساترا والشيخ رحمه الله تعالى قرع فروعا كثيرة على هذه المسألة وكذلك لبس الرجل مخيطا أو محيطا بلا عذر - [00:01:31](#)

فيحرم عليه أن يرتضي أو يلبس شيئا محيطا بالعضو أو محيطا بالبدن إذا كان بغير عذر فاما إذا كان بعذر فلا يحرم عليه ذلك زي الحر أو البرد وهنعرنا ضابط العذر في هذا الباب وقلنا الضابط هو أنه لا يطبق الصبر على هذا الحر - [00:01:48](#)

أو على هذا البرد أو نحو ذلك حتى وإن لم يباح التيمم فيحل له ذلك يعني ارتكاب هذا المحذور اللي هو لبس المخيط أو المحيط لكن مع الفدية وهذا بالقياس على وجوبها في الحلق مع العذر - [00:02:13](#)

وكنا وصلنا لقول الشيخ رحمه الله تعالى ويحرم ستر امرأة لا رجل بعض وجهه أو بعض وجهه بما يعد ساترا وهذا هو المحذور الأخير الذي ذكره الشيخ رحمه الله تعالى. يحرم على المرأة - [00:02:31](#)

ليحرم على المرأة ستر الوجه ولو بعض الوجه بما يعد ساترا وذلك لنهي النبي صلى الله عليه وسلم. قال عليه الصلاة والسلام لا تنتقب المحرمة ولا تلبس القفازين لا تنتقب المحرمة ولا تلبس القفازين. وعرفنا - [00:02:50](#)

أن هذا الحديث مما يستدل به العلماء على مشروعية النقاب ليه؟ لأن النبي عليه الصلاة والسلام قيد الوصف هنا أو قيد الحكم هنا بوصف قال لا تنتقب المحرمة. طب لو انتفى هذا الوصف - [00:03:12](#)

يبقى سينتفي معه الحكم. يبقى إذا لم تكن هذه المرأة محرمة فانها تنتقد وكذلك تلبس القفازين وتستتر اليدين وأحنا اتكلمنا قبل كده عن حد الوجه أو حد عورة الوجه بالنسبة للمرأة - [00:03:30](#)

وكذلك بالنسبة للمرأة إذا كانت مثلا في الصلاة أو كانت خارج الصلاة فقلنا عورة المرأة في الصلاة جميع البدن إلا الوجه واليدين عورة المرأة خارج الصلاة جميع البدن. بما في ذلك الوجه - [00:03:46](#)

وكذلك اليدين لكن طبعا المقصود بالعورة هنا يعني عورة النظر يعني عورة النظر فلا يجوز النظر إلى شيء من بدن المرأة ولو منفصلة.

كذلك بالنسبة للمرأة بالنسبة للرجل لا يجوز - 00:04:03

المرأة ان تنظر الى شيء من بدن الرجل لان بدن الرجل بالنسبة للمرأة كله عورة يعني ايه كله عورة؟ يعني عورة نزر الشاهد هنا ان الشيخ رحمه الله يقول ان من جملة المحظورات التي تختص بها النساء - 00:04:21

دون الرجال ان تستر المرأة شيئا من الوجه بما يعد ساترا بما يعد ساترا وهذا الحكم لنهيها عن النقاب طيب ما الحكمة من ذلك لماذا نهى النبي عليه الصلاة والسلام - 00:04:40

عن ستر المرأة لوجهها. قالوا الحكمة من ذلك انها تستره غالبا فامرها الشارع بكشفه لمخالفة عاداتها لمخالفة عاداتي لكن هنا بردو بنبيه لمسألة مهمة جدا احنا قلنا الان المرأة لا تستر شيئا من الوجه. ولو بعض الوجه لكن - 00:05:03

عندنا قاعدة كنا قررناها في اكثر من موضع وهو انه ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب نعلم جميعا ان المرأة يجب عليها ان تستر الرأس ولا يمكن ان تستر الرأس الا بان تستر معه جزءا من الوجه - 00:05:29

فهذا الجزء اللي هو هستره من الوجه علشان نتحقق من ستر الرأس لا يدخل في الكلام الان لان هذا انما وجب عليها ان تستره احتياطا للرأس حتى ولو كانت امة كما قال الشيخ ابن حجر رحمه الله تعالى لانه ما لا يتم الواجب الا به - 00:05:51

فهو واجب. طيب الان المرأة بيمر عليها رجال اجانب وطبعا هذا لا يخفى على احد منا ازاى الحاج يبقى فيه اناس كثيرون من الرجال الاجانب ونحو ذلك والازدحام الشديد بكون في الحج - 00:06:11

في كل مراحل تقريباً طب هل معنى كده ان المرأة تبقى بوجهها؟ هكذا لأ بنقول المرأة تستر الوجه تستر الوجه بان ترخي على وجهها ثوبا ترخي يعني ايه؟ يعني بتخلي مسلا شيء ينزل على الوجه من غير ما تنتقب - 00:06:28

يعني المرأة مسلا اما تيجي تلبس النقاب احيانا بكون النقاب هذا له اكثر من طبقة مسلا تظهر منها العين وطبقة اخرى بتسدلها فوق الطبقة التي زكرناها. هذه الطبقة تستر العين - 00:06:50

وفي بعض انواع النقاب بيبقى فيها طبقة ثالثة كمان فاحنا بنقول لأ الطبقة التي فيها اللي هي الطبقة التي فيها النقاب اللي هو فيها آ مكان يظهر العين لا تسدله - 00:07:10

ولا اه ترخيه على وجهها. طب هتعمل ايه؟ تأتي على الطبقة الاخيرة التي بتستر بها جميعا البدن حتى لو كانت هذه الطبقة شفافة حتى لو كان يظهر منها الوجه نوعا ما - 00:07:26

تأتي بهذه الطبقة وبعدين تنزل بها على وجهها مباشرة ده المقصود بارخاء الثوب على الياه؟ على الوجه. لكن لازم هنا برضه ننتبه ان هو لازم يكون هذه الطبقة التي ارختها المرأة على وجهها لازم تكون - 00:07:41

متجافية عن الوجه بنحو مسلا اعواد او بغير ذلك. يعني بعض النساء كانت الحاج بيعمل ايه بعض النساء في الحج كان له طريقة كان بيلبس مسلا على الرأس زي الكاب - 00:07:58

التقية اللي هي لها ايه آ لها شيء كده بارز وبعدين بتسدل شيئا من الرأس على الوجه. بيفضل بقى الكاب ده بيخلي هذا هذا الثوب متجافي وبعيد عن الوجه واضح الان - 00:08:13

دي طريقة. طريقة اخرى كان الفقهاء بينصوا عليها اللي هي تضع بعض الاعواد فوق الازن توضع بعض الاعواد فوق الازن وبعدين ترخي الثوب من الرأس على الوجه هيفضل هذا الثوب متجافي ومتباعد عن - 00:08:32

الوجه فهمنا كده؟ يبقى احنا الان بنقول المرأة لا تستر وجهها هذا هو الاصل لكن لو احتاجت الى ان تستر الوجه يبقى لا تنتقب بل تسدل ثوبا او شيئا ما من الرأس على الوجه مباشرة لكن من غير ان يلتصق هذا الثوب بالوجه - 00:08:49

عشان ما يكونش ايه عشان ما يكونش في معنى الساتر طب هتعمل ايه زي ما قلنا يا اما تلبس كاب من تحت مسلا النقابة التي او نحو ذلك او تضع بعض الاعواد فوق الاذن علشان يبقى هذا - 00:09:10

الشيء متجافي ومتباعد عن الوجه طيب لو سقط الثوب على الوجه من غير اختيار منها؟ غصب عنها فنقول ترفعه فورا. اهم حاجة ما تخلهوش يلزق في الوجه علشان ما يكونش في معنى الساتر - 00:09:25

فلو رفعته فوراً فلا شيء عليها اما لو نزل على الوجه بحيث آآ عد ساترا للوجه وبعدين تركته بلا رفع فهنا تأثم ووجبت عليها الفدية عند الشافعي عند الشافعين وكذلك - [00:09:42](#)

يحرم عليها ان تلبس القفازين. لكن هنا ننتبه لما نقول يحرم عليها ان تلبس القفازين هل هذا خاص بالمرأة ولا برضو يعم الرجل؟ لأ هذا ايضا يعم الرجل لان لو الرجل لبس قفازين - [00:10:02](#)

سيصدق عليه انه لبس محيطا محيطا بعضو من الاعضاء فيحرم عليه ذلك طيب آآ كيف تضع الاعواد فوق الازن زي هيئة الالم عارفين ان لما حد مسلا بيحط القلم فوق الازن - [00:10:20](#)

زي الجماعة مسلا اللي هم الايه؟ بيضعوا الاقلام بيستخدموا الاقلام في اعمالهم وبعدين لما ما يكونش عايزين الالم فييحطوه فوق الازن او خلف الازن فنفس الكلام تأتي باعواد زي مسلا السواك - [00:10:38](#)

وتضع الاسواك خلف الازن مفهوم؟ وبعدين لما تيجي ترخي هذا الثوب سيتباعد عن الوجه زي المهندسين زي اي حد بيستخدم الاليمه يعني ممكن احيانا البقال مسلا احيانا ممكن الخياط مفهوم كده - [00:10:54](#)

ايا كان فهذه الاعواد نص عليها الفقهاء دي طريقة. دلوقتي زي ما قلنا في مسلا الكاب او ما شابه ممكن يقوم مقام هذه الاعواد يبقى الان عرفنا المحرمات التي تتعلق بالمرأة - [00:11:17](#)

وتختص بها والمحرمات التي تتعلق بالرجل ويختص به وعندنا ايضا محرمات كما قلنا يشترك فيها الرجال مع النساء زي الجماع وزي عقد النكاح وزي ونحو ذلك من هذه المحظورات طيب ما الذي ينبني على ذلك؟ لو ان الرجل - [00:11:33](#)

او المرأة ارتكب شيئا من هذه المحظورات ما الذي ينبغي على ذلك الشيخ رحمه الله تعالى يقول هنا وفدية ارتكاب واحد من مما يحرم بالاحرام غير الجماع ذبح شاة او تصدق بثلاثة اصع - [00:11:55](#)

لستة من مساكين الحرم او صوم ثلاثة ايام وهذه الفدية على التخيير كما يذكر الشيخ رحمه الله تعالى فاحنا بنقول الان مسألة الدماء في الحج التي تجب بارتكاب محظور من هذه المحظورات - [00:12:12](#)

يأتي على اربعة اقسام. يا ريت ننتبه لهذه المسألة لانها مهمة جدا الدماء التي تجب في الحج على اربعة اقسام عندنا دم يسمى بدم الترتيب والتقدير ودم اخر وده القسم الثاني - [00:12:31](#)

تم ترتيب ايضا لكن تعديل مع تعديل ونوع ثالث من الدماء دم تخيير وتعديل ونوع رابع دم تخيير وتقدير. فعندنا الاقسام اربعة عندي دم اما ان يكون دم ترتيب والقسم الثاني دم تخيير - [00:12:51](#)

تم الترتيب هذا اما ان يكون دم ترتيب وتقدير او دم ترتيب وتعديل تم التخيير اما ان يكون تم تخيير وتعديل واما ان يكون تم تخيير وتقدير. فحاصل القسمة الان اربعة. طب ايه معنى الترتيب - [00:13:14](#)

وايه معنى التخيير؟ ايه معنى التقدير؟ وايه معنى التعديل معنى الترتيب يعني لا يجوز الانتقال الى خصلة الا اذا عجز عما قبلها ده المقصود بالترتيب. لا يجوز الانتقال الى خصلة - [00:13:29](#)

الا اذا عجز عن ما قبلها ودم التخيير معناه التخيير بين الخصال الثلاثة اللي احنا ذكرناها الان من خلال ما سيذكره المصنف اللي هو زبح شاة تصدق بثلاثة اصع لستة مساكين او صوم ثلاثة ايام - [00:13:47](#)

ده معنى التخيير طب ايه معنى التقدير والتعديل التقدير معناه ينتقل الى شيء قدره الشارع لا يزيد ولا ينقص يعني ينتقل الى شيء قدره الشارع لا يزيد ولا ينقص ومعنى التعديل يعني يقف على شيء غير مقدر من الشارع - [00:14:06](#)

انما يستعمل التقويم يعني يقف على شيء غير مقدر من الشارع لكن يلزمه التقويم. دي مسائل يا جماعة مهمة جدا وهذه اقسام الدماء الاربعة وهل الدماء او هذه الاقسام لازم تضبط علشان زي ما اتفقنا - [00:14:28](#)

الناس يحتاجون الى الفتاوى في مثل هذه المسائل بشدة يعني الان يعني منز قليل منز دقائق قبل الدرس مباشرة اتصل علي جماعة من مكة هؤلاء الناس سبحان الله العزيم كتب الله عز وجل لهم الذهاب - [00:14:50](#)

الى مكة ووصلوا الى مكة بالفعل وكانوا يعني قريبيين جدا من عرفة طب الفتوى عبارة عن ايه؟ الفتوى عبارة عن هم مش هيكملوا

الحج. عايزين يرجعوا الى بلدهم مرة اخرى - 00:15:10

سبحان الله العظيم. شفي من واحد الان الله سبحانه وتعالى كتب له ان يذهب الى بلد الله الحرام ودخل بالفعل بالفعل الى مكة وهو

الان قريب من عرفة يعني خلاص هو الان - 00:15:29

يعني ساعات تفصله بينه وبين هذا الركن الاعظم الحج عرفة سبحان الله العظيم وبعدين يقرر هؤلاء ان هم ما يكملوش الحج بعد

الاحرام بعد الاحرام الان هم احرموا بالفعل دخلوا مكة محرمين - 00:15:45

وعايزين يرجعوا الى بلدهم ليه مشقة شديدة ومش لاقيين سكن ومش عارف كذا والسكن اللي كان محجوز ما لقهوش طبعا بيحصل

كتير جدا ماذا ماذا يفعل هؤلاء الان؟ عايزين يرجعوا تاني للبلد مش عايزين يحجوا - 00:16:06

فسبحان الله العظيم الحج هذا بيبقى اصطفاء من ربنا عز وجل. لا بيتعلق لا بامكانيات ولا باموال ولا بماديات ولا اي شيء ربنا سبحانه

وتعالى لما يكتب لحد الحج خلاص - 00:16:22

يبقى سيحج ولو كان افقر خلق الله ولو كان مريضاً ولو كان فيه ما فيه ولو كان ربنا سبحانه وتعالى ما كانش كاتب لحد ان هو يحج

والله سبحانه الله لو كان معه - 00:16:36

كنوز الارض وفيه من الصحة والعافية ما فيه فانه لن يحج طالما ان الله سبحانه وتعالى قد كتب الا يحج فالامر كله بيد الله عز وجل.

الان هذا الشخص اللي بتكلم عنه الان كان قد اشترط - 00:16:51

في احرامه وقال فان حبسني حابس فمحلي حيث حبستني يعني لو انا منعت من اكمال الحج او اكمال النسك لاي مرض من الامراض

او حد منعني ان انا اكمل هذا هذا النسك - 00:17:10

فانا ساتحلل من المكان الذي انا فيه. او الذي منعت فيه. هذا التحلل الان ما الذي ينبني عليه او هذا الاشتراط ما الذي ينبني عليه

نقول هذا الاشتراط ينبني عليه انه - 00:17:29

يتحلل من حيث هو وخلاص على كده الامر انتهى طيب هل يجب عليه شيء من الدماء ولا لا يجب ده كله نعرف تفصيله من خلال

الكلام عن الدماء الواجبة في الحج - 00:17:46

فسبحان الله الى الان والله مزهول يعني سبحان الله شخص يصل الى قبيل عرفة وبعدين يقرر الرجوع الى بلده دون دون حج

سبحان والان الناس يعني لما بيروا بعض ناس - 00:18:00

لما بيشوفوا منازل الحجاج وهم في بلد الله الحرام وكيف ان هم بيتهيأوا من الان علشان يبدأوا في النسك من يوم الثامن اللي هو

يوم التروية والفرحة اللي بتعم الناس جميعا - 00:18:19

ويأتي شخص يصل الى هناك وبعدين يرجع سبحان الله العظيم. مقادير الله سبحانه وتعالى قدرها كما قال عليه الصلاة والسلام رفعت

الاقلام وجفت الصحف هذا الشخص لم يكتب له ان يحج. يبقى لن يحج. حتى لو كان - 00:18:36

بينه وبين عرفة امطار قليلة حتى لو كان في هذا الوقت وشخص اخر سبحان الله ما كان معه لا امكانيات ولا اي شيء ويكتب له رب

العالمين سبحانه وتعالى حج الحج فيحج - 00:18:55

يعني اي حد يذهب الى الحج يا جماعة هيشوف ناس في غاية الترف في غاية الطرف وفي المقابل ناس فقيرة جدا جدا معدمة وهذا

يحج وهذا يحج سبحان الله العظيم! هذا كتب الله له الحج وهذا كتب له الحج - 00:19:09

فالامر كله بيد الله عز وجل. لذلك دايماً بنقول والله من صدق الله صدقه الله من صدق الله صدقه الله اي واحد يلح على ربه سبحانه

وتعالى ويدعو فان الله عز وجل سيرزقه - 00:19:29

ويؤتيه انشاء سبحانه وتعالى. ما حدش بقى يقول اصل ازاي؟ اصل الامكانيات اصل الامر صعب. لا لا لا ما فيش حاجة صعبة على ربنا

سبحانه وتعالى كل هذه الاحداس والاشياء اللي بتتكلم فيها الان تؤكد لنا عن يقين ان هذا الامر فقط - 00:19:46

بيد الخالق سبحانه وتعالى نسأل الله سبحانه وتعالى من فضله ونسأل الله سبحانه وتعالى الا يعني الا يحرمنا من فضله عز وجل وان

يرزقنا واياكم حج بيته الحرام في كل عام - 00:20:04

الى ان نلقاه والله على كل شيء قدير الحاصل الان احنا بنقول اقسام الدماء في الحج اربعة تم ترتيب وتقدير دم ترتيب وتعديل؟
التالت وهو دم تخيير وتعديل. الرابع دم تخيير وتقدير - [00:20:22](#)
يبقى الان اربعة اقسام طيب نبدأ الاول بنتكلم عن النوع الاول من هذه الانواع انواع الدماء وهو دم الترتيب مع التقدير. عرفنا معنى الترتيب يعني لا يجوز الانتقال الى خصلة الا اذا عجز عن ما قبلها - [00:20:43](#)
واما معنى التقدير يعني ينتقل الى شيء لما هينتقل يعني سينتقل الى شيء قدره الشارع لا يزيد ولا ينقص لا يزيد ولا ينقص طيب هذا الدم يجب في خمس حالات اللي هو دم الترتيب والتقدير هذا - [00:21:09](#)
يجب في خمس حالات الحالة الاولى فيما اذا كان متمتعاً الحالة الثانية اذا فاته الوقوف بعرفة الحالة الثالثة في حالة اذا كان قارناً الحالة الرابعة فيما لو ترك واجبا من واجبات الحج - [00:21:30](#)
الخامسة والاخيرة فيما اذا خالف النذر كم حالة الان عندنا خمس حالات يجب فيها دم الترتيب والتقدير المتمتع والقارن فاته الوقوف بعرفة او ترك واجبا من واجبات الحج. والخامسة والاخيرة مخالفة النذر - [00:21:53](#)
طيب الان ما الذي يجب على هذا الشخص المتمتع او القارن او فيما اذا فاته الوقوف بعرفة او اذا ترك واجبا من واجبات الحج او خالف النذر نقول الواجب عليه ان - [00:22:13](#)
يذبح شاة تجزئ في الاضحية فان عجز صام عشرة ايام فان عجز صام عشرة ايام ثلاثة في الحج وسبعة اذا رجع الى وطنه لذلک احنا سمينا الدم ده ايه؟ دم الترتيب. يعني هو الان اذا عجز عن هذا الدم سينتقل الى خصلة اخرى - [00:22:26](#)
طيب هذه الخصلة الاخرى هذه الخصلة الاخرى الذي قدره هو الشارع ولا لا اه نعم الذي قدرها هو الشارع ولهذا قلنا هذا دم ترتيب ترتيب وتقدير لان التقدير هذا من قبل الشارع. طيب ما الدليل على ذلك؟ ايه الدليل على انه لو عجز عن الدم - [00:22:54](#)
عن الذبح يعني فانه سينتقل الى الصيام. صيام عشرة ايام من يأتي لنا بدليل على هذه المسألة قال الله عز وجل فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتكم تلك عشرة كاملة. ممتاز - [00:23:16](#)
هذا هو دليل المسألة احسنتم جزاكم الله خيرا لذلک بنقول هذا الشخص وطبعا المسألة هنا جاءت في حق من في حق المتمتع وكذلك هنا بالنسبة للقارن وغيره فهذا يجب عليه شاة تجزئ في الاضحية - [00:23:34](#)
ويجزئ كذلك سبع بدنة او سبع بقرة. فان عجز صام عشرة ايام. ما هو ضابط العجز ضابط العجز اللي هو لا يجد شاة بموضعه. يعني ايه؟ في الحرم او وجد شاة لكن وجدها باكثر من ثمن مثل - [00:23:53](#)
او وجد ثمن المثل وجد الشاة بثمان المثل لكن المال ما كان معه انما كان بعيدا عنه في بلد اخرى تبعد عنه مسافة القصر فهذه الصور هي صور العجز فحين اذ ينتقل الى الصيام - [00:24:12](#)
فيصوم ثلاثة ثلاثة ايام في الحج وسبع اذا رجع الى اهله طيب الان احنا عرفنا السور الخمسة السور الخمسة التي يجب فيها ان يصوم وهذا هو الدم المعروف بدم الترتيب والتقدير. ننتقل الى القسم الثاني - [00:24:32](#)
وهو دم الترتيب والتعديل. عرفنا معنى الترتيب طب ايه معنى التعديل نعيد ونكرر فنقول التعديل ان يقف على شيء غير مقدر من الشارع بل يقومه ودام الترتيب والتعديل يجب في حالتين فقط - [00:24:58](#)
ده من الترتيب والتعديل يجب في حالتين فقط. الحالة الاولى فيما اذا كان محصرا ان احنا اتكلمنا عليها منذ قليل المحصر الحالة الثانية فيما اذا افسد حجه بالجماع فيما اذا افسد حجه بالجماع. اتكلم الاول عن المحصد. ايه معنى المحصر - [00:25:17](#)
الاصل في هذه المسألة في مسألة المحصر قول الله عز وجل فان احصرتم فما استيسر من الهدي والمحصر هو الذي منع من اتمام اركان الحج او العمرة بسبب من الاسباب زي مسلا عدو - [00:25:40](#)
منعه من ان يتم اركان الحج او اركان العمرة او مرض من الامراض اعتراه المرض عافانا الله والمسلمين فمنعه هذا المرض من اتمام اركان الحج او اركان العمرة او فقد رفقة - [00:26:02](#)
او صحبة كانت معه لو انه ذهب من اجل ان يتم اركان الحج سيفقد الرفقة التي معه او غير ذلك من هذه الاعدار هذا هو المحصر

نلاحظ هنا في المحصر هذا زي ما قلنا منع من اتمام اركان الحج او العمرة - [00:26:20](#)

بخلاف ما لو منع من غير الاركان. لو منع مسلا من اتمام واجبات الحج هل هذا يكون محصرا؟ لا لا يكون محصرا لان الحج يصح من

غير هذه الواجبات اصلا. يعني حتى واذا لم يأتي بهذه الواجبات فحجه صحيح - [00:26:38](#)

واضح الان فحجه صحيح فيجبر هذا الواجب الذي تركه بالدم والامر انتهى على ذلك لكن الاركان طبعاً لابد ان يأتي بها ولا يصح الحج

الا بذلك فلذلك قلنا المحصر هو الذي منع من اتمام اركان الحج او العمرة. بسبب من الاسباب. ما حكم المحصر - [00:27:00](#)

ما حكم المحصر المحصر هذا حكمه انه يتحلل اذا احصر من احرامه بذبح شاة ثم يحلق بنية التحلل بذلك تاني بنقول المحصر يتحلل

من احرامه بذبح شاة بذبح شاة او طبعاً ما يقوم مقامها زي مسلا سبع البدنة - [00:27:24](#)

او سبع البقرة ثم بعد ان يذبح يحلق وينوي بالذبح والحلق التحلل وطبعاً لما نقول يحلق يشمل ذلك فيما لو ازال ثلاث شعرات فاكتر.

لان طبعاً التحلل زي ما احنا عارفين اقله يكون بثلاث شعرات. لان هذا هو اقل - [00:27:50](#)

جمع لا يصح ان يكون بشعرة واحدة ولا بشعرة تلت شعرات فما زاد على ذلك يحصل به التحلل. هذا هو حكم المحصر هذا هو

حكم المحصر طيب نفترض انه عجز عن ذبح الشاة - [00:28:17](#)

نفترض انه عجز عن ذبح الشاة ما الواجب عليه؟ اه هنا اتفقنا ان هذا دم ترتيب يبقى لو عجز سينتقل الى خصلة اخرى. وايضا هذا دم

تعديل يعني ايه تعديل؟ يعني سينتقل الى - [00:28:35](#)

سينتقل الى خصلة غير مقدرة من قبل الشارع لذلك بنقول لو انه عجز عن الذبح سيتصدق بقيمتها طعاما سيتصدق بقيمتها طعاما.

لكن طبعاً مع الايه؟ مع الحق كما اتفقنا فان عجز - [00:28:53](#)

عن التصدي بقيمة هذا الذبح طعاما فحينئذ سيعدل ذلك الطعام امداداً يعني حيشوف هذا الطعام اللي هو قيمة هذه الشاة هذا الطعام

بيساوي كم مد؟ لو احنا بقى خدنا المال اللي احنا كنا هنشتري به - [00:29:15](#)

الذبح او هذه الشاة نشوفها والله حنا نشتري به طعاما علشان نوزعه على الفقراء وعلى المساكين طيب الان ما نجد مساكين نوزع

عليهم هذا الطعام نقول والله طب هذا الطعام كان هيساوي كم مدة - [00:29:38](#)

هيساوي مسلا يعني مائة مد يبقى يصوم عن كل مد يوما فيصوم بعدد الامداد يصوم بعدد الامداد. هذا هو حكم المحصر. طيب

نفترض ان هذا المحصر كان قد اشترط عند الاحرام فقال اللهم محلي حيث حبستني - [00:30:05](#)

زي حديث المرأة التي جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهذه المرأة كانت تخاف من انها لا يمكن ان تستطيع اكمال الحج فقال

عليه الصلاة والسلام حجي واشترطي فقولني فان حبسني حابس يعني معني شيء - [00:30:28](#)

من اتمام اركان الحج فمحلي حيث حبستني فبنقول لو انه اشترط عند الاحرام سقط الدم ويتحلل بالحلق فقط مع النية يبقى تاني

باختصار شديد جدا جدا المحصر ما حكمه - [00:30:51](#)

يلزمه امران يلزمه امران الذبح ذبح شاة ثم الحلق سم دي تفيد الترتيب يبقى لازم يزبح اولاً وبعدين يحلق كما فعل رسول الله صلى

الله عليه وسلم لما منع عليه الصلاة والسلام من دخول مكة من اجل - [00:31:10](#)

العمرة ماذا فعل حلقة صلى الله عليه وسلم شعره وامر الصحابة رضي الله تعالى عنهم بذلك. وبعدين ذبح وبعدين زبح الهدي مفهوم

يا جماعة طيب الان عجز عن زبح الشاة - [00:31:27](#)

يبقى هنا سيتصدق بقيمة هذه الشاة طعاما لو عجز عن ان يتصدق بقيمتها طعاما هنا بقى يرى ماء سيساويه من امداد ويصوم عن

كل مد يوما فيصوم بعدد الامداد الا فيما اذا اشترط - [00:31:44](#)

فهنا يسقط عنه الدم اصلاً ولا يتبقى له الا ان يتحلل بالحلق مع النية وضحت الان ده معنى ده بالترتيب والتعديل وهذه الفدية هذه

الفدية تكون في محل الاحصاء. يعني هذا الذبح يكون في محل الاحصار - [00:32:05](#)

لا يجب عليه ان ان يفدي في الحرم. لان طبعاً يتعذر عليه الدخول اصلاً. لا يجب عليه ان يفدي في الحرم لكن مع ذلك كله بنقول هذا

الشخص المحصر الاولى له ان يصبر - [00:32:26](#)

ان يصبر ان رجا زوال هذا المانع قبل الوقوف بعرفة اما لو ظن انه سيزول سيزول بعد الوقوف بعرفة خلاص يبقى هنا يتحلل ولا شيء عليه يتحلل ولا شيء عليه - [00:32:41](#)

والكلام طبعاً هنا في مسألة التحلل آآ يطول وربما يأتي معنا ان شاء الله من خلال ما ساذكره الشيخ اه رحمه الله تعالى طيب عرفنا الان المحصر الامر الثاني بالنسبة - [00:33:06](#)

لمن افسد حجه بالجماع فهذا ايضا يجب عليه دم ترتيب وتعديل تم ترتيب وتعديل وبالنسبة للجماع بالنسبة للجماع احنا اتفقنا الان ان من آآ جامع قبل ان يتحلل التحلل الاول او قبل ان يتم - [00:33:19](#)

العمرة فهذا يجب عليه ان يحج فوراً وكذلك يجب عليه الكفارة العظمى طيب الان من افسد حجه وجب عليه ان يحج فوراً وتلزمه الكفارة العظمى. ما هي الكفارة العظمى الكفارة العظمى - [00:33:43](#)

بدنة بدنة فان عجز بفقرة فان عجز عن بقرة وجب عليه سبع شياه فان عجز عن سبع شياه فانه يقوم البدنة يقوم البدنة ويشترى بقيمتها طعاماً نفترض مسلاً ان قيمة هذه البدنة مسلاً يعني - [00:34:06](#)

خمسة الاف ريال خمسة الاف ريال يبقى الواجب عليه ان يتصدق بهذه القيمة على فقراء الحرم يشتري طعاماً بهذا مبلغ ويتصدق به على فقراء الحرم طيب فان عجز عن ذلك لا يتبقى له الا الصيام. طب هيصوم ازاى - [00:34:37](#)

هيشوف والله الخمس تلاف ريال هذه لو اشترى بها طعاماً. الطعام ده كان هيساوي كم مدة هيساوي مسلاً يعني نفترض انه يساوي حوالي خمسميت مود يبقى الواجب عليه ان يصوم - [00:34:59](#)

خمسمائة يوم يا خبر ابيض! كل هذه الايام نعم لان هذا الفعل فعل شنيع يأتي وهو محرم وجامع اهله هذا امر في غاية القبح ولهذا اوجب الله عز وجل عليه هذه الكفارة - [00:35:18](#)

شديدة فلذلك بنقول سيصوم عن كل مد من طعام يوماً فلو افترضنا مسلاً ان خمسة الاف ريال هذه تشتري طعاماً بقيمة خمسميت مود يبقى يجب عليه ان يصوم خمسمائة يوم - [00:35:39](#)

يجب عليه ان يصوم خمسمائة يوم بل هذا سمينها بالكفارة العظمى طيب ننتقل الان للقسم الثالث من اقسام الدماء وهو دم التخيير والتعديل نرجع برضو نأكد ان معنى التخيير يعني ايه - [00:35:58](#)

معنى التخيير يعني يتخير بين الخصال الثلاثة او يتخير بين مجموعة من الخصال ومعنى التعديل كما اتفقنا يقف على شيء غير مقدر من الشارع بل يقومه طيب الان ده متخير والتعديل - [00:36:15](#)

متى يجب نقول يجب في حالتين فقط الحالة الاولى بحال اذا قتل صيدا واحنا عرفنا ان قتل الصيد هذا من محظورات الاحرام هو كبيرة ايضا من الكبائر كما اتفقنا هو والجماع - [00:36:39](#)

الامر الثاني فيما اذا قطع الشجر قيل اذا قطع الشجر وهنا يجب عليه دم تخيير وتعديل فلو انه قتل صيدا وجب عليه الدم. فيما اذا اتلف حيواناً وحشياً برياً مأكولاً - [00:36:56](#)

واضح الان وجب عليه الدم فيما اذا قتل حيواناً وحشياً برياً مأكولاً. طيب والله هذا الشخص ذبح حيواناً لكن هذا الحيوان ليس وحشياً زي مسلاً الشاة كانوا جماعة من المحرمين - [00:37:13](#)

اصطحبوا معهم بعض الحيوانات مسلاً زي الجمال او الابل او نحو ذلك زي الجمال والشياه ونحو ذلك وبعدين احتاجوا الى اكلها فذبحوها من اجل الاكل هل يجب عليهم شيء؟ لا لا يجب عليهم شيء لان هذا ليس بصيد - [00:37:33](#)

احنا بنقول الصيدي عبارة عن ايه؟ عبارة عن الحيوان الوحشي البري المأكول فخرج بذلك الحيوان غير الوحشي زي مسلاً الخروف وزى الجمال وزى البقر وزى الدجاج هذه حيوانات غير وحشية - [00:37:50](#)

فلو ذبحت لا شيء على المحرم ولا بد ان يكون برياً فخرج بذلك الحيوان البحري فهذا ايضا لا شيء في قتله احل لكم صيده البحر طعاماً لكم وللسيارة وحرم عليكم صيد البر ما دمتم حرماً - [00:38:07](#)

يبقى الكلام الان في الحيوان الوحشي البري اما الحيوان البحري فلا شيء في قتله ولا بد كذلك ان يكون مأكولاً فخرج بذلك غير

المأكول. لو مسلا جماعة من المحرمين قتلوا اسدا - 00:38:27

هل في شيء عليهم؟ لا لا شيء عليهم بخلاف ما لو قتلوا غزالة الغزالة يصدق عليها الحيوان الوحشي ولان طبعاً غير مستأنس كما نعلم جميعاً الحيوان الوحشي البري المأكول فهذا تجب عليهم - 00:38:43

هذه او هذا الدم يجب عليهم هذا الدم فما الواجب عليهم؟ زي ما قلنا يتخير بين ثلاث خصال اما ان يتصدق بمثله فيذبحه واما ان يشتري بقيمته طعاما ويتصدق به على فقراء الحرم - 00:39:01

واما ان يصوم بعدد الامداد هذا على التخيير. ثاني بنقول اما ان يتصدق بمثله فيذبحه واما ان يشتري بقيمته طعاما ويتصدق به على فقراء الحرم واما ان يصوم بعدد الامداد - 00:39:21

واما ان يصوم بعدد الامداد. طيب هذا فيما اذا قتل صيدا. طب لو انه قطع شجرا ايضاً يتخير بين ثلاث خصال اما ان يأتي بالمثل واما ان يتصدق واما ان يصوم. طيب واحد يقول لي بالمثل ازاى؟ طب في الصيد المثل متصورة - 00:39:41

لو مسلا او انه كان قد ذبح نعاماً فالواجب عليه في هذه الحالة ان يأتي بالمثل وهو البدنة اللي هو الجمل يعني كما افتي بذلك اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:40:05

لو كان مسلاً آذبحوا حماراً وحشياً فالواجب عليهم بقرة لو كانوا زبحوا ظبية او غزالة يعني فالواجب عليهم شاة. هذا هو المثل طب لما نتكلم في الشجر بنقول يتخير ايضاً فيما لو قطع شجراً - 00:40:18

قطع او قال غنابات الحرم الرغب او اليابس من النباتات فهذا طبعاً يحرم قتله. النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ذلك هذا يتخير بين ثلاث خصال اما الذبح واما التصديق واما الصوم. طيب ايه معنى الزبح الان - 00:40:36

بنقول والله لو كانت هذه الشجرة لو كانت هذه الشجرة شجرة كبيرة فعليه بقرة. لو انه اقتلع شجرة كبيرة من شجار اشجار الحرم وهو محرم فالواجب عليه بقرة لو كانت شجرة صغيرة - 00:40:57

فعليه شاة الشجرة الصغيرة اللي هي سبع الشجرة الكبيرة او اكثر فهذا عليه شاة واضح الان او انه يتصدق بقيمتها طعاماً او ان يصوم بعدد الامداد او ان يصوم بعدد الامداد - 00:41:14

يتبقى لنا الان القسم الاخير من اقسام الدماء وهو دم التخيير والتقدير يبقى الان يتبقى لنا القسم الاخير وهو دم التخيير والتقدير ده متخيير عرفنا هو الدم الذي يتخير فيه بين خصال ثلاثة - 00:41:38

دم وتقدير يعني ينتقل الى شيء قدره الشارع لا يزيد ولا ينقص هذا الدم دمه التخيير والتقدير يجب في تسع حالات الحالات التسعة اللي هي ايه؟ اللي هي محظورات الاحرام - 00:42:03

اللي هي محظورات الاحرام. فلو انه ارتكب محظوراً من محظورات الاحرام وجب عليه دم تخيير وتقدير ده اللي بيتكلم فيه الشيخ رحمه الله تعالى الان فلو انه حلق شعر رأسه - 00:42:19

قال ما او ازال شيئاً من اظفاره لبس مخيطة بالنسبة للرجل او قفازينه بالنسبة للرجل والمرأة ستر الرأس وكان رجلاً او سترت المرأة وجهها او ادهن الرجل في شعر رأسه ولحيته - 00:42:37

او وضع او وضع طيباً او انه باشر بشهوة او انه وطئ بعد فساد حجه بالاول او انه وطأ بين التحليلين ففي كل هذه الاحوال وجب هذا الدم وجب هذا الدم - 00:43:00

ما الواجب عليه يتخير بين ثلاث خصال يتخير بين ثلاث خصال. اول شيء يزبح شاة يذبح شاة او يصوم ثلاثة ايام او يتصدق بثلاثة اصع لستة مساكين. كل مسكين له نصف - 00:43:24

صعب كل مسكين له نصف صاع يزبح شاة او يصوم سلة ايام او يتصدق بثلاثة او اصع لستة مساكين كل مسكين له نصف صعد. يجب ان تكون كل الدماء التي ذكرناها - 00:43:44

وكذلك الصدقات في الحرم اما بالنسبة للصوم فهذا يجب في اي مكان ولا تجب الموالاة بين ايامي ولا تجب الموالاة بين ايام فهذا الشيخ بيقول وفدية ارتكاب واحد مما يحرم بالاحرام غير الجماع ذبح شاة قال مجزئة في الاضحية. وهي جذعة ضأن او ثنية معز -

او تصدق بثلاثة اصع لسته من مساكين الحرم الشاملين للفقراء لكل واحد نصف ساعة والصاع الشرعي كما الصاع الشرعي كما نعلم جميعا اربعة امداد والموت ستمائة جرام فيجب عليه ان يخرج مدين - [00:44:30](#)

لكل مسكين او صوم ثلاثة ايام قال الشيخ فمرتكب المحرم مخير في الفدية بين الثلاثة المذكورة ثم قال رحمه الله تعالى فرع لو فعل شيئا من المحرمات ناسيا او جاهلا بتحريمه - [00:44:53](#)

وجبت الفدية ان كان اتلافا كحلق شعر وقلم ظفر وقتل صيد ولا تجب ان كان تمتعا كلبس وتطيب كلوبس وتطيب. واضح هذه المسألة يبقى لو يشترط الان لوجوب الفدية العلم والتعمد. اما اذا كان ناسيا - [00:45:13](#)

او كان جاهلا فلا يجب عليه شيء من هذه الفدية الا اذا كان فيه اتلاف في اتلاف زي ايه؟ زي حلق الشعر زي تقليم الاظفار زي قتل الصيد فهذا تجب عليه الفدية حتى مع النسيان وحتى مع الجهل بالتحريم - [00:45:40](#)

اما بما اذا كان فيه تمتع زي وضع الطيب او لبس المحيط في حق الرجل فهذا لا يجب فيه شيء مع النسيان والجهل قال الشيخ رحمه الله تعالى والواجب في ازالة - [00:46:02](#)

ثلاث شعرات او اظفار ولاء باتحاد زمان ومكان عرفا فدية كاملة ودي مسألة ايضا مهمة. احنا بنقول الان يجب عليه دم وتخبير وتقدير فيما لو ارتكب محظورا من محظورات الاحرام - [00:46:19](#)

اتفقنا على ذلك وقلنا من جملة هذه المحظورات حلق الشعر وتقليم الاظفار هل معنى كده لو انه ازال ولو شعرة واحدة بس يجب عليه فدية كاملة زبح شاة او آ صيام ثلاث ايام او تصدق بثلاثة اص وعلى ستة مساكين لأ بنقول - [00:46:35](#)

حلق الشعر يجب فوجي فيه الدم فيما اذا ازال ثلاث شعرات او بعضها واضح الان فيما لو ازال ثلاث شعرات او بعض ثلاث شعرات فاكتر لكن مع اتحاد الزمان والمكان - [00:46:58](#)

لكن مع اتحاد الزمان والمكان يعني ازالهما في زمن واحد في مكان واحد طيب ننتبه بقى لهذه السور. ننتبه لهذه الصور ما الحكم فيما لو ازال شعرة واحدة نقول لو انه ازال شعرة واحدة - [00:47:18](#)

وجب عليه مد من طعام بس لا شيء عليه اخر طيب ما الحكم فيما لو ازال شعرتين نقول الواجب عليه مدان فقط لا شيء اخر طيب لو ازال ثلاث شعرات او بعض ثلاث شعرات - [00:47:37](#)

نقول وجب علي حينئذ الدم فيما لو اتحد الزمان والمكان طيب ننتبه لهذه الصورة جاء الشخص وازال شعرة واحدة لما كان بعرفة ثم ثم لما كان بمزدلفة ثم لما كان ازال شعرتين - [00:48:00](#)

يبقى ازال شعر بيع عرفة وازال شعرتين في مزدلفة هل يجب عليه الدم ولا لها ايه رأيكم؟ ازال شعرة واحدة بعرفة وازال شعرتين في مزدلفة هل يجب عليه دم - [00:48:25](#)

احسنت يا محمد ممتاز لا دم عليه. الواجب عليه الان الامداد ليه لاختلاف الزمان والمكان لاختلاف الزمان والمكان. هو ازل الشعرة في المرة الاولى لما كان بعرفة. فوجب عليه مد - [00:48:44](#)

وبعدين لما كان بمزدلفة ازال شعرتين ممتاز احسنتم فيجب عليه الان مدان. يبقى الواجب عليه الان ثلاثة امداد وضحت يبقى لا يجب ذلك في حلق الشعر الا مع اتحاد الزمان والمكان - [00:49:02](#)

نفس الكلام هنا بالنسبة لتقليم الاظفار تماما كما ذكرنا في حلق الشعر يجب عليه هذا الدم اذا ازال ثلاث اظفار ولو بعض هذه الاظفار ويشترط ايضا اتحاد الزمان والمكان - [00:49:21](#)

اما لو ازال ظفرا واحدا فعليه مد. لو ازال ظفرين فعليه مدان. وهكذا وضحت فقال الشيخ رحمه الله والواجب في ازالة ثلاث شعرات او اظفار ولاء باتحاد زمان ومكان عرفا - [00:49:37](#)

فدية كاملة قال وفي واحدة مدوا طعام وفي اثنتين مدان قال الشيخ رحمه الله تعالى وترك ودم ترك مأمور كاحرام من الميقات ومبيت بمزدلفة ومنى ورمي الاحجار وطواف الوداع كلام التمتع والقران ذبح اي ذبح شاة - [00:49:52](#)

وآآ تجزئ اضحية في الحرم. ذبح شاة تجزئ اضحية في الحرم وهنا بقى النوع الثاني من انواع الدماء كما قلنا هذا الدم هو الدم الذي هو من النوع الاول دم - [00:50:16](#)

ترتيب وتقدير قلنا ان هذا الدم يجب في خمس حالات ترك واجبا من واجبات الاحرام كان متمتعا كان قارنا فاته الوقوف بعرفة خالف النذر. الان الشيخ بيتكلم عن هذا القسم - [00:50:33](#)

دم الترتيب والتقدير. قال ودم ترك مأمور زي احرام من الميقات هذا مأمور به فلو تركه وجب عليه دم ترتيب وتقدير ترك مبيت بمزدلفة ترك مبيت بمنى والمقصود بالمنى هنا يعني مبيت بمنى في ايام التشريق - [00:50:48](#)

وليس مبيت بمنى في يوم التروية فهذا مستحب قال ورمي الاحجار وطواف الوداع ودام التمتع والقران فالواجب قال ذبح شاة تجزئ اضحية في الحرم فالواجب على العاجز عن الذبح فيه ولو لغيبة ما له وان وجد من يقرضه - [00:51:06](#)

او وجده باكثر من ثمن مثل صاموا ايام ثلاثة فورا بعد احرام وقبل يوم النحر يبقى هيصوم تلت تيام في الحج فيما اذا عجز عن ايه عن الذبح وسبع اذا رجع الى اهله. طب لما نقول يصوم ثلاث ايام في الحج - [00:51:26](#)

ما المقصود بتلات ايام في الحج ننتبه لهذه المسألة لان المذهب هنا يعني ليتشدد فيها نوعا ما ثلاث ايام في الحج يعني ايه؟ يعني لابد ان يكون هذا الصوم وهو محرم - [00:51:46](#)

ولابد ان يكون هذا قبل يوم النحر. يعني قبل يوم العيد معنى كده ان هو لازم يحرم يوم ايه لازم يحرم يوم سبعة علشان يصوم يوم سبعة وتمانية وتسعة. يبقى هياتي عليه يوم عرفة وهو صائم - [00:52:02](#)

طيب مش احنا اتفقنا ان هو يوم عرفة يستحب صيامه لغير الحاج الحاج يستحب له ان يفطر في هذا اليوم علشان يتقوى على الدعاء ونحو ذلك من هذه الاعمال. هذا هو الاصل - [00:52:23](#)

لكن الان هذا الشخص ترك واجبا من الواجبات فوجب عليه الدم وهو عاجز عن الدم يبقى خلاص يجب عليك الان صيام ثلاث تيام في الحج ومعنى صيام ثلاث ايام في الحج يعني حالة كونك محرما - [00:52:39](#)

وهذا لا لا يمكن ان يكون الا فيما اذا صام قبل يوم النحر بتلات تيام لان طبعاً يوم النحر هيكون ايه ها هيكون يوم العيد هذا يحرم صومه وبعدين في ايام التشريق ايام التشريق يحرم صومها على الصحيح ولو للحاج - [00:52:56](#)

يبقى الحل الوحيد اللي هو يعمل ايه؟ ان هو يحرم من اليوم السابع او قبل ذلك مش اشكال ويصوم ثلاث ايام حالة كونه محرما هذا هو الحل الوحيد عند الشافعية. والا - [00:53:17](#)

سيكون هذه الايام صيامها قضاء بعد ذلك كما سيأتي فيه مشقة؟ نعم فيه مشقة شديدة. واي حد يذهب وطبعاً احنا يعني برضو من الصور المشتهرة في هذا الامر ان بعض الناس بتدخل الى مكة - [00:53:34](#)

من غير ما تلبس الاحرام. يعني هي بتحرم بالنية بس تمام كده وبعدين لما تيجي تدخل مكة معهاش تصريح الحج معهاش تصريح للحاج فبتعمل ايه بتلبس لبس عادي خالص ها لبس مخيط يعني؟ - [00:53:53](#)

وتدخل على اساس اللي هي مش داخله من اجل الحج. تدخل مسلاً دخله من اجل زيارة داخله من اجل التجارة فيسمح لها بالدخول من اجل ذلك. اول ما بتدخل بيقلع هذا الثوب ويبلبس ثوب الاحرام. هو الان ارتكب محظورا من محظورات الاحرام - [00:54:12](#)

وهو لبس لبس المحيط زي ما اتفقنا فوجب عليه الان الان دم ترتيب وتقدير فهذا الشخص يجب عليه الدم اذا لم يكن قادرا على الذبح فهنا سيلجأ الى الصوم فهلجأ الى الصوم سيصوم ثلاث تيام في الايه؟ في الحج حالة كونه محرما - [00:54:29](#)

وبهذا فسر الشافعي رحمه الله تعالى قول الله عز وجل فصيام ثلاثة ايام في الحج. قال في الحج يعني حالة كونه محرما بعض العلماء يقول لا في الحج يعني في ايام الحج حتى وان لم يكن محرما - [00:54:52](#)

حتى وان لم يكن ايه؟ محرما وعند بعض العلماء وهذا قول الشافعي في القديم يجوز ان يصوم تلت ايام التشريق وطبعاً هذا اهون بكثير لكن هذا ضعيف المذهب يعني الحاصل يعني - [00:55:09](#)

ان هذا فيه مشقة طبعاً فيه مشقة شديدة جدا فيه مشقة شديدة جدا قال الشيخ رحمه الله تعالى يصوم ثلاث ايام فورا بعد احرام

وقبل يوم النحر ولو مسافرا فلا يجوز تأخير شيء منها عنه. لا يجوز تأخير شيء منها يعني من ثلاثة ايام - [00:55:24](#)

عن يوم النحر لانها تصير قضاء ولا تقديمه على الاحرام بالحج. وذلك للاية. يعني ما ينفعش قبل ما يحرم يصوم ثلاث ايام. ما ينفعش لازم يكون آآ محرم وذلك للاية كما قلنا والشافعي رحمه الله تعالى فسرهما على هذا التفسير - [00:55:43](#)

قال ويلزمه ايضا صوم سبعة بوطنه. اي اذا رجع الى اهله ويسن تواليها كالثلاثة قال الله تعالى فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم قال ويجب على مفسد نسك من حج وعمره بوطء بدنة - [00:56:03](#)

بصفة الواضحة. وان كان النسك نفلا والبدنة المرادة الواحد من الابل. ذكرنا كان او انثى فان عجز عن البدنة فبقر فان عجز عنها فبيع شياه ثم يقوم البدن ويتصدق بقيمتها طعاما. ثم يعني اذا عجز عن ذلك - [00:56:24](#)

فيقوم هذه البدنة وان لو مسلا عملت خمسة الاف ريال يشتري طعاما ويتصدق بهذه بهذا الطعام على فقراء الحرم طيب ان عجز عن دفع هذه القيمة؟ قال يصوم عن كل مد يوما ولا يجب شيء على المرأة بل تأثم - [00:56:46](#)

قال وعلم من قول بمفسد نسك انه يبطل بوطء ومع ذلك يجب مضي في فاسده لقول الله سبحانه وتعالى واتموا الحج والعمرة لله قال وقضاء فورا يعني يجب عليه كذلك على من افسد حجه بالجماع - [00:57:08](#)

ان يقضي على الفور قال وان كان نسكه نفلا لانه وان كان وقته موسعا تضيق عليه بالشروع فيه والنفل من ذلك يصير بالشروع فيه فرضا اي واجب الاتمام كالفرض بخلاف غيره من النفل. وهذا هو النفل الوحيد الذي يجب الشروع فيه - [00:57:26](#)

نفل الحج او العمرة. هذا يجب بالشروع فيه. اي شيء اخر من النوافل لا يجب بالشروع فيه. فلو انه مسلا صلى ركعتين سنة المغرب. وبعدين اراد ان يقطع الركعتين ينفع؟ اه ينفع. يجوز. لكن طبعا مع الكراهة - [00:57:49](#)

اما نفل الحج والعمرة فهذا يجب بالشروع فيه. لقول الله سبحانه وتعالى واتموا الحج والعمرة لله ثم ذكر الشيخ رحمه الله تعالى احكام الهدي وما يتعلق به بقى من الواضحة ونحو ذلك - [00:58:06](#)

نتكلم عنه ان شاء الله في الدرس القادم وآآ نعتذر عن الاطالة اطلنا عليكم جدا في درس اليوم لكن يعني انتم اهل فضل واهل خير ولا نذكركم على الله سبحانه وتعالى - [00:58:22](#)

ونحسبكم يعني انكم تصبرون على هذا على هذا التطوير في الختام نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا علما وان يجعل ما قلناه وما سمعناه زادا الى حسن المصير اليه - [00:58:36](#)

وعتادا الى يمن القدوم عليه انه بكل جميل كفيل وهو حسبنا ونعم الوكيل ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا واياكم لما يحب ويرضى وان يأخذ بناصيتنا الى البر والتقوى. ونسأله عز وجل - [00:58:54](#)

ان يثبتنا على هذا الخير وان يديم علينا هذا الفضل انه ولي ذلك ومولاه - [00:59:11](#)